

بحار الأنوار

[38] ومنها ما وجدته بخط الشيخ المحقق السعيد نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر ابن سعيد في جملة إجازة ذكر فيها أن المجاز له قرء عليه جزء من كتاب المبسوط للشيخ أبي جعفر ثم قال: وأجزت له رواية ذلك عني عن الفقيه سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة عن أبي علي بن رطبة، عن أبي علي الحسن بن محمد، عن والده محمد بن الحسن الطوسي، ومنها ما ذكره الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد في إجازته التي أشرنا إليها فيما سلف فقال ذكر السيد محيى الدين محمد بن عبد الله بن زهرة الحلبي أنه قرء من كتب الشيخ أبي جعفر الطوسي الجزء الاول من كتاب النهاية في الفقه وبعض الثاني على والده جمال الدين أبي القاسم عبد الله في سنة سبع وتسعين وخمسائة وأخبره بجميعه عن أخيه الشريف الطاهر عز الدين أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني، وقرأه أبو المكارم على الشيخ العفيف الزاهد القارى أبي علي الحسن بن الحسين المعروف بابن الحاجب الحلبي وأخبره أنه قرأه على الشيخ الجليل أبي عبد الله الحسين بن علي ابن أبي سهل الزينوايازي بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام وأخبره أنه سمعه على الشيخ الفقيه رشيد الدين علي بن زيرك القمي والسيد العالم أبي هاشم المجتبى بن حمزة بن زيد الحسيني وأخبراه أنهما سمعاه على المفيد عبد الجبار بن عبد الله القارى الرازي وأخبرهما أنه سمعه على مصنفه. قال: وذكر لي السيد محيى الدين أن عمه الشريف السيد الطاهر سمعه أيضا على الفقيه أبي عبد الله الحسين بن طاهر بن الحسين الصغيري وأخبره أنه قرأه على الشيخ المفيد العالم أبي الفتوح وأخبره أنه قرأه على مصنفه. وأخبره (1) به إجازة الفقيه محمد بن إدريس الحلبي العجلي وأنه قرأه على شيخه

(1) هكذا وقعت عبارة الشيخ نجيب الدين يحيى، وربما يظن منها عود الضمير إلى عمه السيد محيى الدين، بناء على كونه معطوفا على قوله " سمعه "، وقد سبق أن السيد محيى الدين يروى عن الشيخ محمد بن إدريس بغير واسطة، فالظاهر أن الضمير عائد إليه، لا إلى عمه، فيكون معطوفا على قوله " ذكر لي " أو على قوله في أول الكلام " أنه قرأ "